المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن كلية الإعلام جامعة بني سويف

❖ رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ عبدالعزيز السيد عميد كلية الإعلام جامعة بني سويف

❖ رئيس التحرير: أ.م.د/ أماني ألبرت وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث

❖ نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ منى هاشم رئيس قسم الصحافة

❖ مدير التحرير: د/ نهى التلاوي مدرس بقسم العلاقات العامة

❖ سكرتير التحرير : د/ أحمد عطيه مدرس بقسم الصحافة

المراسلات

- بني سويف – جامعة بني سويف – كلية الإعلام – ت 0822130105
- الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://www.media.bsu.edu.eg/ContentSide.aspx?section_id=11847&cat_id=21

- البريد الإلكتروني: MCR.Journal@masscomm.bsu.edu.eg

- عدد مايو ٢٠٢١
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية 2735-377X
- الترقيم الدولى للنسخة الورقية 2735-3796

مجلس إدارة المجلة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ عبدالعزيز السيد

عميد كلية الإعلام جامعة بني سويف

رئيس التحرير

أ.م.د/ أماني ألبرت

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

عضوا مجلس الإدارة

أ.م.د/ رشا عادل

وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

أ.م.د/ نسرين حسام الدين

وكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع

نائب رئيس التحرير

أ.م.د/ منى هاشم رئيس قسم الصحافة

مدير التحرير

د/ نهى التلاوي مدرس بقسم العلاقات العامة

سكرتير التحرير

د/ أحمد عطيه مدرس بقسم الصحافة

المسئول المالي والإداري

سارة سيد أحمد

هيئة التحرير من الخارج

أ.د/ محمود علم الدين

أستاذ الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ محمود يوسف

أستاذ العلاقات العامة كلية الإعلام

جامعة القاهرة

أ.د/ هويدا مصطفى

أستاذ الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام

جامعة القاهرة

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ أميمة عمران

أستاذ الصحافة جامعة أسيوط

أ.د/ تيسير أحمد أبو عرجة

استاذ الصحافة جامعة البترا عمان الاردن

أ.د/ حلمي محمود محسب

استاذ الإعلام الالكتروني وعميد كلية

الإعلام جامعة جنوب الوادي

أ.د/ حمدي حسن

عميد كلية الإعلام ونائب رئيس جامعة مصر

الدولية الأسبق

أ.د/ شريف درويش اللبان

أستاذ ورئيس قسم الصحافة جامعة القاهرة

أ.د/ شيماء ذو الفقار

أستاذ الإذاعة و التليفزيون جامعة القاهرة

أ.د/ عادل عبدالغفار

أستاذ الإذاعة و التليفزيون جامعة القاهرة

ومدير الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام

أ.د/ علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والاعلان

جامعة القاهرة

أ.د/ عبدالرحيم درويش

أستاذ الإذاعة و التليفزيون جامعة بني سويف

أ.د/ فوزي عبدالغني

أستاذ الصحافة وعميد المعهد العالي

للإعلام الاسكندرية

أ.د/ محمد سعد إبراهيم

أستاذ الصحافة وعميد المعهد العالي

للإعلام بالشروق

أ.د/ محمد شومان

أستاذ الصحافة عميد كلية الاعلام

الجامعة البريطانية

أ.د/ محمد حسام الدين اسماعيل

أستاذ الصحافة جامعة القاهرة

أ.د/ محمد زين

أستاذ الصحافة جامعة بني سويف

أ.د/ محمود حسن اسماعيل

أستاذ الاذاعة والتليفزيون معهد الدراسات

العليا للطفولة

أ.م.د/ مروى يس

أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد

جامعة بني سويف

أ.د/ سلوى العوادلي

أستاذ العلاقات العامة والاعلان

جامعة القاهرة

أ.د/ منى محمد سعيد الحديدي

أستاذ الاذاعة و التليفزيون جامعة القاهرة

أ.د/ نجوى كامل

أستاذ الصحافة جامعة القاهرة

أ.د /نرمين خضر

أستاذ العلاقات العامة و الاعلان

جامعة القاهرة

أ.د/ نهى عاطف العبد

أستاذ الإذاعة و التليفزيون

جامعة بني سويف

أ.د/ ليلى عبدالمجيد

أستاذ الصحافة جامعة القاهرة

أ.د/ هبه الله السمري

أستاذ الإذاعة و التليفزيون كلية الإعلام

جامعة القاهرة

أ.د/ وليد فتح الله بركات

أستاذ الإذاعة و التليفزيون كلية الإعلام

جامعة القاهرة

قواعد النشر

١. تقبل المجلة البحوث المتعلقة بمجال الإعلام سواء كان في تخصصات الإعلام التقليدي او الرقمي في مجالات الصحافة والإذاعة والتليفزيون والعلاقات العامة والإعلان والتسويق والراي العام.

٢. ترحب المجلة بنشر المقالات العلمية المتخصصة وترحب بإسهام الباحثين بعرض الكتب والتقارير العلميةوملخصات رسائل الماجستير والدكتوراة المتميزة.

٣. يخضع البحث المرسل إلى المجلة إلى التحكيم من قبل هيئة التحرير ويحق للمجلة بناء على راي اثنين من المحكمين، ويجوز عدم قبول البحث للنشر دون إبداء الأسباب.

٤. البحث المقبول للنشر يأخذ دوره للنشر حسب تاريخ قبوله للنشر.

٥. تكون أبعاد هوامش الصفحة (٢) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.ونوع الخط في المتن والعناوين للبحوث العربية **Simplified Arabic** وللبحوث الإنجليزية (**Times New Roman**)، بحجم١٤ .ويكون ترقيم صفحات البحث في أسفل الصفحة.

٦. تقبل البحوث باللغتين العربية أو الإنجليزية ويقدم مع البحث ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يتجاوز (٢٠٠) كلمة لكل. يليهالكلماتٌ المفتاحية (**Key Words**) حيث لا تزيد على خمس كلمات.

٧. الأبحاث المقبولة للنشر لا ترد لإصحابها وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرتها المجلة.

٨. أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية، الإصدار السادس. (**American Psychological Association – APA – ED 6th**)

٩. يوقع الباحث على تعهد يفيد تحمله المسئولية الكاملة عن أي انتهاك أو تجاوز لأخلاقيات البحث في حالة ثبوته (مثل تجاوز الأخلاقيات العلمية المتعلقة بالتعامل مع العينات، والبيانات، والأدوات، وحق الملكية). وأن البحث لم ينشر ولم ولن يقدم للنشر إلى أي جهة أخرى.

١٠. إدارة المجلة غير مسئولة عن الأفكار والآراء الواردة بالبحوث المنشورة في أعدادها وإنما فقط تقع مسؤوليتها في التحكيم العلمي والضوابط الأكاديمية.

كلمة رئيس مجلس الإدارة

هذا هو العدد الثاني من المجلة العلمية لبحوث الاتصال الجماهيري التي تصدرها كلية الاعلام جامعة بني سويف .نقدمة للمهتمين بدراسات وبحوث الاعلام في مصر والوطن العربي.وتغمرنا السعادة ان ننشر في العدد الثاني مجموعة من البحوث والدراسات العلمية المتنوعة التي سارع الباحثون في مصر والوطن العربي الي الاشتراك بها في المؤتمر العلمي الاول لكلية الاعلام جامعة بني سويف في الفترة من السابع الي الثامن من نوفمبر ٢٠٢٠.وقد تنوعت فيها الأفكار والرؤي البحثية الجديدة التي تعالج قضايا ومشكلات المجتمع الملحة،ودور وسائل الاعلام التقليدية والرقمية في التعاطي معها؛ في إطار دور البحث العلمي في خدمة المجتمع ودعم خطط الدولة التنموية في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠.

ويضم العدد مجموعة دراسات بمثابة جهدًا علميًا لمجموعة من الباحثين المنتمين لمؤسسات بحثية واكاديمية مختلفة بما يعكس تنوع الرؤي العلمية المقدمة في مجال دراسات الاعلام بشقية التقليدي

أخيرا نتمني أن تضيف الدراسات المقدمة رصيدا علميا في مجال التراكم العلمي والخبرات البحثيةلكل المهتمين بدراسات وبحوث الاعلام في كليات واقسام ومعاهد الاعلام علي المستوي المصري والعربي.

والله الموفق والمستعان

أ.د.عبد العزيز السيد

رئيس مجلس الادارة

كلمة رئيس التحرير

تنطلق المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري برؤية تسعى لتحقيق التميز العلمي والريادة فيما يتعلق بنشر الأبحاث المتعلقة بالإعلام والاتصال إقليمياً ودولياً.

وبرسالة أساسية هي دعم الإبداع الفكري وفق المعايير الدولية بأطر الأصالة والدقة والمنهجية.

وتنطلق المجلة بعد سنوات من إنشاء كلية الإعلام عام ٢٠١٣، وجاء إطلاقها تماشياً مع المحور الرابع لرؤية مصر ٢٠٣٠ المعرفة والابتكار والبحث العلمي، كركائز أساسية للتنمية المستدامة والاستثمار في البشر، وبناء قدراتهم الإبداعية والتحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية.

ويأتي الهدف الرئيس من المجلة كمنصة تجمع بحثي تكفل التواصل العلمي الخلاق، لتجميع رؤى باحثي الإعلام بمختلف تخصصاته وفروعه ونشر وعرض نتائج وتوصيات الدراسات المبنية على أسس علمية منضبطة للاستفادة منها في تطوير الواقع، ما يساهم في إطلاق رؤية استراتيجية متكاملة شاملة للإعلام ومن أجل صياغة رؤية مستقبلية لتطوير بحوث الإعلام.

وسنحرص في المجلة على تقديم دراسات ذات أصالة علمية مبنية على عدم التكرار والاختلاف والتميز واستكشاف موضوعات مدروسة باستخدام منهجية أصيلة وفي نفس الوقت تعتمد التجديد والابتكار والإبداع لخلق رصيد معرفي تراكمي يسمح بتكوين رؤى تفصيلية دقيقة تقود إلى الفهم الأعمق للمشكلات، ورؤى استراتيجية متكاملة يمكن أن تكون إطارًا مَعْرِفِيًّا لصناعة قرارات رشيدة، تساهم في خلق تغيير إيجابي في المجتمع.

وتسعى المجلة أيضا لرصد وتحليل الاجتهادات والإضافات المعرفية والنظرية والمنهجية في الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية لتقديمها كرؤية استراتيجية تنطلق منها الممارسات الإعلامية. ولتحتل مكانة في التصنيفات الدولية.

ويضم هذا العدد مجموعة من الأبحاث الهامة في مجال الإعلام وهي:

الدراسة الأولي... الإعلام العربي والأمن القومي: الرؤى والتحديات...نحو أجندة إعلامية مستقبلية

الدراسة الثانية ... الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية

الدراسة الثالثة ... تعرض مستخدمي موقع فيس بوك للصفحات الإسرائيلية الموجهة بالعربية وتأثيرها على هُوِيَّتهم الثقافية

الدراسة الرابعة ... دور صحافة المواطن فى نشر ثقافة التسامح

الدراسة الخامسة ... استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني

الدراسة السادسة ... معالجة الصحف الالكترونية لقضية التنمر الالكتروني وانعكاساتها علي تعرض طلاب المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي

الدراسة السابعة ... تقييم فعالية اعلانات الصفحات الرسمية للشركات عبر موقع التواصل الاجتماعي ودورها في بناء هوية العلامة التجارية مقارنة بالوسائل التقليدية الفيس بوك نموذجًا

الدراسة الثامنة ... الحجج في الخطب السياسية "خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول نقل السفارة الأمريكية وإعلانه القدس عاصمة لإسرائيل كنموذج

الدراسة التاسعة...التناول الصحفي لقضية سد النهضة فى الكاريكاتير فى المواقع الاخبارية المصرية

الدراسة العاشرة ... الاستراتيجيات الاتصالية للعلاقات العامة الرقمية ودورها في تعزيز الثقافة التنظيمية في الشركات متعددة الجنسيات

الدراسة الحادية عشر ... صورة المرأة كما تعكسها الإعلانات الالكترونية

رئيس التحرير

أ. م. د. أماني ألبرت

محتويات العدد

- الإعلام العربي والأمن القومي: الرؤى والتحديات...نحو أجندة إعلامية مستقبلية ٩
  أ. د مبارك بن واصل الحازمي
- الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية ٤٧
  أ.م.د. إسلام أحمد أحمد عثمان
- تعرض مستخدمي موقع فيس بوك للصفحات الإسرائيلية الموجهة بالعربية وتأثيرها على هُوِيَّتهم الثقافية ٩٨
  د.إسماعيل عبدالرازق رمضان الشرنوبي
- دور صحافة المواطن فى نشر ثقافة التسامح ١٤١
  د. أحمد محمد إبراهيم
- استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني ١٦٧
  د. أحمد محمد رفاعي، د. أسامة محمد عبدالرحمن
- معالجة الصحف الالكترونية لقضية التنمر الالكتروني وانعكاساتها علي تعرض طلاب المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي ١٩٦
  د. شريهان محمود أبوالحسن
- تقييم فعالية اعلانات الصفحات الرسمية للشركات عبر موقع التواصل الاجتماعي ودورها في بناء هوية العلامة التجارية مقارنة بالوسائل التقليدية الفيس بوك نموذجًا ٢٣٩
  د.رضا فولي عثمان
- الحجج في الخطب السياسية "خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول نقل السفارة الأمريكية وإعلانه القدس عاصمة لإسرائيل كنموذج" ٢٧٢
  د.محمد فيض

- التناول الصحفي لقضية سد النهضة فى الكاريكاتير فى المواقع الاخبارية المصرية ٣٠٣
  د. محمد عثمان حسن، د. أحمد محمد رفاعي
- الاستراتيجيات الاتصالية للعلاقات العامة الرقمية ودورها في تعزيز الثقافة التنظيمية في الشركات متعددة الجنسيات دراسة تطبيقية ٣٣١
  ساره شعبان حسن زغلول
- صورة المرأة كما تعكسها الإعلانات الالكترونية (دراسة تحليلية علي عينة من إعلانات موقع فيسبوك) ٣٨٠
  د. أمنية بكري صبرة امين الجبلي

استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني

د. أحمد محمد رفاعي

مدرس بقسم الصحافة معهد الاسكندرية العالي للإعلام

د. أسامة محمد عبدالرحمن

مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان معهد الاسكندرية العالي للإعلام

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني ، وقد استخدمت منهج المسح ، كما اعتمدت الدراسة على (أداة الاستبيان . مقياس إدارك أضرار التنمر الالكترونى) طبقت على عينة عمدية قوامها (٢٠٠مفردة) بمحافظة الشرقية خلال شهر فبراير (٢٠٢٠م) بالمرحلة العمرية (١٦-١٨سنة) بالصف الأول والثاني الثانوي من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

وأسفرت عن مجموعة من النتائج أهمها:

- أن نسبة ٥١.٥% من أفراد العينة يستخدمون بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم ، وأن نسبة ٦٢.٥% من أفراد العينة يستخدمون موقع الفيس بوك.
- أن نسبة ٦٨% من أفراد العينة لم يرسلوا ولم يشاركوا بأي شيء سلبي يندمون عليه عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- حصول التشهير بالآخرين والسخرية منهم على الترتيب الأول فى أضرار التنمر الإلكتروني التي يراها(عينة الدراسة) تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى بأهمية نسبية مقدارها(٩١%).
- أن أهم الأسباب التي يرى أفراد العينة أنها تؤدي للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي إنشاء صفحات للتشهير والفضائح كمنصات للتنمر الإلكتروني في الترتيب الاول بمتوسط ٢.٦٦ .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وادراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: ١- مواقع التواصل الاجتماعي ٢-التنمر الإلكتروني

مقدمة

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم الأدوات التي تستخدم كأداة للتفاعل بين الأفراد وبعضهم البعض، ذلك أنها توفر القدرة على التواصل وتبادل المعلومات بين مستخدميها، وعلى الرغم من الإيجابيات الناتجة عن استخدام هذه الوسائل إلا أنه نجمت عنها بعض السلبيات منها التنمر الإلكتروني والذي يعد أحد أهم هذه السلبيات لما يحدثه من أضرار لبعض مستخدمي هذه المواقع.

هذا ويقع التنمر الالكتروني عندما يتعرض الطفل أو المراهق للمضايقات أو الإهانة أو الإحراج أو التهديد أو التعذيب (التخويف) باستخدام التكنولوجيا الرقمية [i].

وعندما يحدث التنمّر على شبكة الإنترنت يبدو الأمر وكأنك تتعرض للاعتداء في كل مكان، حتى داخل بيتك، ويبدو الأمر وكأنه لا سبيل إلى النجاة، ويمكن أن تستمر التأثيرات لمدة طويلة وأن تؤثر على الشخص بطرق عديدة عقلياً (الشعور بالانزعاج، أو الحرج، أو أن الشخص ساذج، أو حتى الغضب) ، وعاطفياً (الشعور بالخزي أو فقدان الاهتمام بالأشياء التي تحبها)، وبدنياً (الشعور بالتعب (الأرق)، أو المعاناة من أعراض من قبيل المغص والصداع، وعندما يشعر المرء بأن الآخرين يضحكون منه أو يضايقونه، فيمكن أن يمنعه ذلك من الدفاع عن نفسه أو السعي لمعالجة المشكلة، وفي الحالات المتطرفة قد يدفع التنمّر عبر الإنترنت بعض الأشخاص إلى الانتحار، ويمكن للتنمّر عبر الإنترنت أن يؤثر علينا بطرق عديدة، ولكن يمكن التغلب على هذه التأثيرات ويمكن للضحايا أن يستعيدوا صحتهم وثقتهم بأنفسهم [ii].

وبناء على ما تقدم يعرض هذا البحث بالدراسة لاستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني.

(أولا) الإطار النظري

تعتمد الدراسة الحالية في أساسها النظري وبناء فروضها على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، وتنطلق هذه النظرية من مقوله رئيسية تتلخص في أنه كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل إعلام تحقق حاجاته وإشباعاته زاد ذلك من أهمية الدور الذي تؤديه هذه الوسائل في حياة الفرد وبالتالي فإن ذلك ينطبق على المجتمع ككل حيث إنه كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام زاد ذلك من حجم التأثير الكلي لهذه الوسائل على هذا المجتمع ومن ثم زادت أهمية الوظائف التي يمكن أن تؤديها هذه الوسائل لهذا المجتمع [iii] ، ويرى مؤسسا نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ديفلير وروكيتش (M. Defleur & S. Ball Rokeach) أن كلا من وسائل الإعلام والمؤسسات الأخرى في المجتمع لا تستطيع إنجاز أعمالها وتحقيق أهدافها دون الاعتماد على بعضهم البعض الذي أصبح ملزما في المجتمع الحديث [iv]

وتعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي نعيش داخله ، وعلى أن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مميز ومكثف ، ذلك أن نظرية الاعتماد القائمة على الربط بين وسائل الإعلام والمجتمع والنظم الاجتماعية تحاول فهم العلاقة بين الإعلام والجمهور، وتركز في هذا على إجابة سؤال(لماذا يتابع الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق الهدف؟)[v].

(١) الافتراضات التي تقوم عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على مجموعة من الافتراضات نستعرضها فيما يلي:.

. يعد النظام الإعلامي مهماً للمجتمع وتزداد درجة اعتماد الجمهور عليه في حالة إشباعه لحاجاته [vi]، ويزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كلما كان النظام الإعلامي قادرا على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي أو الجمهور ، وفي هذه الحالة ينبغي على النظام الإعلامي أن يتطور [vii] .

– يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام كنتيجة لاختلافهم في الأهداف أو المصالح والحاجات الفردية [viii] ، ويختلف الجمهور من حيث اعتماده على وسائل الإعلام (الصفوة قمة الهرم) قد يكون له وسائل إعلامه الخاصة به غير الوسائل التقليدية (الصحافة...)، بمعنى أن للصفوة مصادرها في الحصول على المعلومات (برقيات أو وكالات أنباء) والتي ليست متاحة لكل الناس [ix].

– تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام [x] ، وكلما زادت التغيرات والأزمات في المجتمع زادت حاجة المجتمع للمعلومات (أي تغيير اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي) [xi].

(٢) الآثار الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام:

يشير صاحبا النظرية (ملفين دي فلور ، وساندرا بول روكيش) إلى الآثار المحتملة نتيجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات أساسية هي: الآثار المعرفية ، والآثار الوجدانية، والآثار السلوكية.

أولا) الآثار المعرفية Cognitve Effects :

ويقصد بها زيادة الوعي والمعرفة ، فوسائل الإعلام كمصدر مهم من مصادر التنشئة تستطيع أن تؤثر على التوجهات المعرفية للأفراد ، وتستطيع أن تضع أولوياتهم وتشكل اهتمامات الرأي العام ، كما تستطيع أن توسع نظام المعتقدات لدى الأفراد [xii]، مثل توسيع معتقدات الجمهور تجاه قضايا الفساد.. إلخ ، وتشتمل الآثار المعرفية وفقا لهذه النظرية على عدة أمور أستعرضها فيما يلي:.

أ. كشف الغموض :

تزداد رغبة المراهق في السعي إلى المعلومات لإزالة هذا الغموض وفي كثير من الأحيان يكون المصدر الوحيد هو وسائل الإعلام [xiii] ، فالغموض ناتج عن نقص معلومات في حدث معين يترتب عليه عدم معرفة التفسير الصحيح للحدث من قبل الجمهور، وتكشف وسائل الإعلام الغموض من خلال تقديم التفسير الواضح للحدث أو زيادة المعلومات في هذه الحادثة .

ب . تكوين الاتجاه :

تكون وسائل الإعلام الاتجاه لدى الجمهور مع عدم إغفال الدور الانتقائي للفرد في تكوين الاتجاه لديه كما في مثل مشكلات البيئة والتربية.

ج . ترتيب الأولويات :

ولهذا الأثر نظرية مستقلة تحمل الاسم نفسه ، حيث إن وسائل الإعلام تبرز قضايا وتخفي أخرى مما يشكل أهمية لدى الجمهور من جراء تسليط الإعلام الضوء على قضية دون أخرى[xiv].

د . زيادة نظم المعتقدات :

بجانب التأثير على نظم معتقدات المراهقين سواء كان بزيادة الفئات التي يمكن تنظيم هذه المعتقدات في إطارها أو زيادة المعتقدات في كل فئة وذلك مما يؤدي إلى اتساع نظام المعتقدات بالنسبة للمراهقين [xv] ، فوسائل الإعلام تعلم الجمهور أشياء ومعارف لا يدركونها من قبل مما يشكل لهم أهمية ، وذلك مثل الحرية في التعبير وأمر المساواة [xvi].

ثانيا) الآثار الوجدانية Emotional Effects :

يذكر (ملفين دي فلور وساندرا بول روكيش) صاحبا النظرية أن المقصود بالآثار الوجدانية هو المشاعر مثل: العاطفة ، والخوف ، والدعم المعنوي ونعرضها على النحو الآتي:

أ. الفتور العاطفي:

فكثرة التعرض لوسائل الإعلام يؤدي بالفرد إلى الشعور بالفتور العاطفي وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين ، وهذا نتيجة التعرض لمشاهد العنف التي تصيب الفرد بالتبلد [xvii]، حيث يصبح الفرد من خلال مشاهدة التلفزيون أكثر حساسية للعنف [xviii] .

ب: الخوف والقلق :

يعد الخوف والقلق من الآثار الوجدانية لاعتماد المراهقين على وسائل الإعلام فعندما تقدم وسائل الإعلام أحداث العنف والرعب والكوارث تثير مشاعر القلق لدى المراهقين من الوقوع ضحايا لأعمال العنف في الواقع [xix]، ويفترض أن التعرض لمشاهد العنف يصيب الفرد المتلقي بالخوف والقلق والرعب من الوقوع في هذه الأعمال أو أن يكون ضحية لها [xx] ، كما يؤدي مضمون وسائل الإعلام إلى زيادة المخاوف والقلق على أجزاء المجتمع [xxi] .

ج . الدعم المعنوي والاغتراب :

من بين التأثيرات الوجدانية لوسائل الإعلام رفع الروح المعنوية لدى المراهقين أو تزيد شعورهم بالاغتراب ، ويؤكد (كلاب klapp) أن المجتمعات التي تقوم وسائل الإعلام فيها بأدوار اتصال رئيسية ترفع الروح المعنوية لدى الأفراد نتيجة زيادة الشعور الجمعي والتوحيد والاندماج وخاصة إذا كانت وسائل الإعلام تعكس الفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها المراهقون ويلاحظ أن الاغتراب يزداد حين لا يجد معلومات وسائل الإعلام معبرة عن نفسه وثقافته وانتماءاته العرقية والدينية والسياسية [xxii] ، ويمكن أن تحدث وسائل الإعلام بعض التغيرات في المعنويات ومنها الاغتراب من المجتمع [xxiii].

ثالثا) الآثار السلوكية Behavioral Effects :

يحصر (دي فلور وساندرا بول روكيش) الآثار السلوكية المترتبة على اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في أمرين:.

أ . التنشيط :

ويعني به قيام الفرد بنشاط ما نتيجة التعرض لوسائل الإعلام ، وهذا هو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية بالوجدانية [xxiv] ، وقد يكون التنشيط مفيداً اجتماعياً وقد يكون ضارا اجتماعيا [xxv].

ب . الخمول :

الخمول يعني عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل ، وقد يحدث الخمول نتيجة تعرض المراهقين لتغطية إعلامية مبالغ فيها وينعكس في سلوكيات مثل العزوف عن المشاركة السياسية أو عدم الإدلاء بالتصويت الانتخابي وعدم المشاركة في أنشطة المجتمع [xxvi] ، ويعني هذا العزوف عن العمل ولم يحظ هذا الجانب بالدراسة الكافية ، ويحدث العزوف نتيجة التغطية المبالغ فيها مما يسب الملل [xxvii].

ويفترض (ديفلير ، وروكيتش) أن هناك مصدرين أساسيين للتغيير في طبيعة علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام أحدهما الصراع والآخر التكيف ، فنظام وسائل الإعلام كغيرة من الأنظمة يبحث عن فرصة لزيادة السيطرة على مصادره إلى أقصى حد وتقليل تبعيتها إلى أدنى حد ، أي خلق علاقات تماثل تكون فيها أكثر قوة وبطبيعة الحال تحاول النظم الأخرى عمل نفس الشيء بتقليل اعتمادها على مصادر وسائل الاتصال وزيادة اعتماد وسائل الاتصال على مصادرها .

هذا بالنسبة للصراع أما بالنسبة للتكيف فإن النظم الاجتماعية لا تبقى كما هي بل تتطور دائما إلى أشكال أكثر تعقيداً ، وعلى ذلك فإن علاقات الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام وأجزاء أخرى من الكيان الاجتماعي يجب أن تمر بتغيير من أجل أن تبقى المجتمعات في بيئات متغيرة ويكون هذا التغيير المتكيف بطيئاً في العادة وغالباً ما يكون غير مخطط ومن ثم فإنه من الصعب إدراكه في الوقت الذي يقع فيه [xxviii].

(٣) الاستفادة التي حققتها هذه الدراسة من تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

مما لا شك فيه أن الباحث قد استفاد في كل خطواته من تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، بدءً من تحديد عنوان البحث ، ومروراً بالإجراءات المنهجية ، ووصولاً إلى نتائج الدراسة الميدانية، ويمكن تلخيص هذه الاستفادة التطبيقية للنظرية في هذا البحث في الخطوات الآتية:

١- **مسح الجمهور**: حيث تم التعرف على مدى استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني.

٢-**فروض نظرية الاعتماد**: وقد تم تطبيقها في هذا البحث وتم اختبار صحة هذه الفروض، وقد وضع في الاعتبار متغيرات نظرية الاعتماد ، في صياغة الفروض ، سواء المتغير المستقل أو التابع ، أو المتغيرات الوسيطة ، التي تمثلت في العوامل الديموجرافية للمراهقين عينة الدراسة .

٣-**أساليب المعالجة الإحصائية** : استخدمت الدراسة أساليب المعالجة الإحصائية لمعرفة الفروق في التوقعات الكمية بين المراهقين عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة من حيث النوع والمنطقة السكنية والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

(ثانيا) الإطار المنهجي

(١) الدراسات السابقة

يوفر مسح التراث العلمي خلفية للاستفادة منها ، ولذا تم مسح العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدارسة وتقسيمها وفقا لما يلي:

(أ) الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي

دراسة نياجاه وآخرون (٢٠١٥م) [xxix] والتي تهدف إلى معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تقدير النفس لدى المراهقين في المدارس الثانوية في مقاطعة إمبو في كينيا، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة والمقابلة كأداة للدراسة، وقد تكونت العينة من(٥٠) طالب و(١٥) معلم من المدارس الثانوية في مقاطعة إمبو، حيث تم اختيارهم باستخدام الطريقة العشوائية من (٥) مدارس متفرقة، وبعد تحليل البيانات إحصائيا، أظهرت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بشدة على زيادة تقدير طلاب المرحلة الثانوية لأنفسهم، وبالتالي على ثقتهم بأنفسهم، وكذلك على رفاهيتهم النفسية، وقد أوصت الدراسة بوجوب إعطاء طلاب المدارس الثانوية التوجيه والإرشاد حول كيفية الاستفادة الإيجابية من مواقع التواصل الاجتماعي.

أما **دراسة هشام البرجي (٢٠١٥م)**[xxx] حول " تأثير استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية" حيث سعت الدراسة لمعرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة المصرية، كما استخدمت منهج المسح مستخدمة أداة الاستبيان طبقت على عينة قوامها (٤٢٠مفردة) من أفراد الأسرة المصرية بالجيزة والشرقية والمنيا كما استخدمت صحيفة الاستقصاء بالمقابلة لاستيفاء الاستمارات الخاصة بالمبحوثين، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثيرات سلبية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي على علاقة المبحوث من الأبناء بأسرته بسبب تقليلها للحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة مع استسهال الحوار عبر هذه لشبكات الاجتماعية داخل المنزل، حيث جاءت بنسبة ٦٥.٢%، كما يعتقد الآباء أن استخدام الأبناء لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي قد أدى إلى تغيير أو تعديل سلوك أولادهم للأسوأ بسبب (جعلهم في عزلة عن المحيط الأسري) بنسبة ٦٠%.

وفي **دراسة أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين (٢٠١٦م)**[xxxi] حول "أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية" وقد هدفت إلى بيان أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب المسلم من منظور التربية الإسلامية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، توصل الباحث إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الشخصية للشباب بمدينة جدة التي تقوم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بكفاءة عالية وبين المجموعة التي لا تعير وسائل التواصل الاجتماعي أهمية، وأن متوسط درجات الشباب التي تقوم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بكفاءة عالية نجده أكبر من متوسط المجموعة التي لا تعير وسائل الاتصال الاجتماعي أهمية ، وهذا يدل على أن مجموعة الشباب التي تعير الوقت اهتماماً وتقوم باستخدامه أكثر كفاءة من المجموعة الأخرى التي لا تعير وسائل الاتصال الاجتماعي أهمية، وقد توصل الباحث إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر وسائل التواصل الاجتماعي للشباب بمدينة جدة وبين أثرها على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، كما ارتفع معدل استخدام الشباب لشبكة الانترنت وأكدت العينة بأكملها بنسبة ١٠٠% أنهم يستخدمون الانترنت، وحول شبكات التواصل الاجتماعي أكد معظم العينة بنسبة ٨٦.٣٣% أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت بانتظام، ولا شك أنها بذلك استطاعت إن تخلق مجالا عاما أحدث تأثيرا علي النسق القيمي الأخلاقي، وتبين أن معدل الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي منخفض للغاية، وقد انتهت الدراسة إلي أن مقياس النسق القيمي للشباب يتسم بالثبات إلى حد ما.

وفي **دراسة مرزوقة غنيم قويضى العازمى(٢٠١٧م)**[xxxii] حول " تأثير شبكات التواصل الاجتماعى فى ثقافة المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الكويتى دراسة مطبقة على عينة من الشباب الجامعى الكويتى " والتي سعت للوقوف على ما تقوم به مواقع التواصل الاجتماعى بدور مهم فى تنمية المسؤولية الاجتماعية، واعتمدت الباحثة فى الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بالعينة الذى ينتمى إلى البحوث الوصفية الشباب من المرحلة العمرية(١٨-٣٥سنة) بجامعة الكويت، واستخدمت أداة الاستبيان، وعينة الدراسة تمثلت فى طلاب كليتى الآداب، والعلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، وكانت الاستمارات الصالحة للتحليل عدد(٥٠٠) استمارة، وقد أشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالمسئولية الاجتماعية نحو الجماعة ارتفع نسبة المشاركة فى الأعمال الجماعية التطوعية التى تقدم من خلال شبكات التواصل الاجتماعى وتحقيق بعض الاهداف من خلال جماعات الاصدقاء عبر شبكات التواصل الاجتماعى، والاهتمام بالمواقف الاخلاقية التى تقدمها شبكات التواصل الاهتمام بمساعدة الآخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعى، وعلى نسبة المشاركة الاجتماعية لهؤلاء الأفراد مع باقى أفراد المجتمع وعلى مدى ولاء وانتماء أفراد المجتمع

إلى أسرهم ومجتمعهم ووطنهم، وزيادة التفاعل بين مستخدمى هذه المواقع مما له تأثير كبير على زيادة المشاركة السياسية للشباب، ووجود علاقة وثيقة بين استخدام الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات السياسية وزيادة نسبة أصوات الناخبين، والاعتماد بشكل كبير على هذه المواقع للحصول على المعلومات الخاصة بالمرشحين وبرامجهم الانتخابية .

أما **دراسة سحر عمر(٢٠١٨م)**[xxxiii] حول "فاعلية برنامج تدريبى مقترح لتنمية الوعى بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعى الالكترونية (دراسة اجتماعية)" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبى مقترح لتنمية وعى الطالبات بالاساليب الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعى ومن أجل تحقيق ذلك تم استخدم المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة، بقياس قبلى وقياس بعدى، حيث قامت الباحثة باختيار عينة من (٢٠طالبة) من طالبات جامعة نجران، قامت بتدريبهم على الأساليب الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعى، ومن أجل معالجة البيانات، استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، ومربع (إيتا) لمعرفة أثر البرنامج التدريبى، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات بجامعة نجران فى التطبيق البعدى لتنمية وعى الطالبات بتحديد دوافع استخدام الطالبات لشبكات التواصل الاجتماعى، وتنمية وعى الطالبات بسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعى، وتنمية وعى الطالبات بإيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعى وتنمية وعى الطالبات بأساليب الاستخدام الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعية، كما أشارت النتائج أيضا الى فاعلية البرنامج التدريبى المقترح لتنمية مهارات الطالبات بجامعة نجران بالأساليب الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعى.

أما دراسة **ني وآخرون(٢٠١٨م)** [xxxiv] هدفت إلى معرفة تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت على الهوية الذاتية والرفاهية وتقدير النفس وبالتالي على الثقة في النفس، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٣١) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة، و (٣٥٦) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، و(١٤٠١) طالب وطالبة من مرحلة البكالوريوس، و (٢٠٢) طالب وطالبة من مرحلة الدراسات العليا المستجيب من وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت ممن يعيشون في الصين، حيث تم اختيارهم باستخدام الطريقة العشوائية من عدة مدارس وجامعات داخل الصين، وبعد تحليل البيانات إحصائيا، أظهرت النتائج :أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت كان له آثار إيجابية مباشرة وهامة على الهوية الذاتية والرفاهية، لكن العلاقة كانت في الوقت نفسه سلبية على مدى تقدير الطلاب لأنفسهم، وبالتالي على ثقتهم بأنفسهم.

وفي دراسة **كريمة عبدالكافي(٢٠١٩م)**[xxxv] حول " شبكات الاجتماعية كمنصات افتراضية لعرض الذات في الحياة ، دراسة على عينة من الشباب الجزائري المستخدم لـ facebook" هدف الدراسة للتعرف على كيف يقوم الشباب الجزائري ببناء ذواتهم الافتراضية عبر فيسبوك، وما طبيعة عرض ذواتهم من خلال الدردشة الالكترونية عبر فيسبوك، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح من خلال تطبيق استمارة الاستبيان الالكترونية على عينة عمدية من الشباب الجزائري بلغت(٥٠٠ مفردة)، وقد توصلت الدراسة إلى أن الاتجاه الغالب لأفراد العينة يميل للتأكيد على أنهم يقومون ببناء ذواتهم الافتراضية كذوات حقيقية بنسبة٨٨%، فالأغلبية منهم يملكون حسابا واحدا بنسبة٧٢%، ويستخدمون أسماء حقيقية بنسبة٦٥%، كما ان الذكور يضعون صورهم الفعلية ولا يمانعون في نشرها بنسبة٦٧%، عكس الإناث اللواتي يرفضن ذلك تبعا لأسباب وخلفيات اجتماعية تتماشى وطبيعة التفكير السائدة في البيئة المحلية، وفيما يتعلق بعرض الذات من خلال المحادثات الالكترونية التي تتم عبر الفيس بوك يؤكد الشباب الجزائري بأنهم يعبرون

عما يدور في حياتهم اليومية بكل موضوعية بعيدا عن الاصطناع والتلفيق أو الخيال بنسبة٨٦.٢% خاصة لأنهم يفضلون التواصل عبر الفضاء الرقمي مع من يعرفونهم في الواقع، كما أنهم يقبلون على نشر ما يدور في حياتهم اليومية عبر فيس بوك بنسبة٦٩.٤% .

وفي دراسة واغ (٢٠٢٠م) [xxxvi] هدفت هذه الدراسة إلى فهم آثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ثقة جيل الألفية بأنفسهم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة والمقابلات الشخصية كأداتين للدراسة، وقد تكونت العينة من (٦٥) مستجيب من الطلاب المقيمين في منطقة كوريجاون بارك في بيون بالهند، حيث تم اختيارهم باستخدام الطريقة العشوائية وفق معايير محددة، وبعد تحليل البيانات إحصائيا، أظهرت نتائج الدراسة :أن هناك تأثيرا كبيراً لوسائل التواصل الاجتماعي على جيل الألفية ومستويات ثقتهم بأنفسهم، وبينت النتائج أن جيل الألفية يقضون وقتاً طويلاً في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مما يعني أن تأثيره على حياتهم جذري للغاية، ولخصت النتائج بأن جيل الألفية يعتقدون أنهم لا يستطيعون عيش حياتهم بشكل طبيعي دون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

أما **دراسة ساريولان وآخرون (٢٠٢٠م)** [xxxvii] هدفت الدراسة لمعرفة تأثير كثافة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والثقة بالنفس، وإدارة ال وقت على المماطلة في إعداد الرسالة لدى طلاب كلية الاقتصاد بجامعة ولاية جاكرتا في إندونيسيا، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وقد تكونت العينة من (١٣٠) طالب وطالبة من كلية الاقتصاد بجامعة ولاية جاكرتا، حيث تم اختيارهم باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية، وبعد تحليل البيانات إحصائيا، وأظهرت نتائج الدراسة :أن هناك تأثير إيجابي وهام لكثافة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على المماطلة في إعداد الرسالة، ووجود تأثير سلبي وهام للثقة في النفس على المماطلة في إعداد الرسالة، ووجود تأثير سلبي وهام لإدارة الوقت على المماطلة في إعداد الرسالة، ووجود تأثير إيجابي وهام لكثافة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على المماطلة في إعداد ال رسالة من خلال إدارة الوقت، ووجود تأثير سلبي وهام ل لثقة في النفس على المماطلة في إعداد الرسالة من خلال إدارة الوقت، ووجود تأثير لكثافة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والثقة في النفس وإدارة الوقت على المماطلة في إعداد الرسالة، وقد أوصت الدراسة بضرورة أن تقوم دائماً الوكالات ذات ال صلة بتوجيه الطلاب وتحفيزهم لفهم أهمية الرسالة التي يبدأ الطلا ب بالعمل عليها في الوقت المناسب لتجنب المماطلة في إعدادها على المدى الطويل.

(ب) الدراسات التي تناولت التنمر

ومن هذه الدراسات دراسة **سلونج وسميث** (Slonje & Smith2008)[xxxviii] حول" التنمر الالكتروني: نوع آخر رئيس من التنمر"، طبقت على عينة قوامها (٣٦٠) من الطالبات المراهقات تراوحت اعمارهن بين(١٢-٢٠عام)، وتم فحص أربع فئات من التنمر الالكتروني وهي (الرسائل النصية، البريد الالكتروني، الاتصال الهاتفي، وإرسال صورة/ مقطع فيديو)، وتوصلت النتائج إلى أن التنمر بطريقة الرسالة النصية هو الأكثر شيوعا، ثم البريد الالكتروني ثم المكالمة الهاتفية، كما أوضحت أن الطالبات الأكبر سنا هن الأكثر تنمرا من طالبات الصفوف الأقل سنا.

وكذلك دراسة **سيد أحمد أحمد البهاص (٢٠١٢م)**[xxxix] حول " الأمن النفسي لدى التلاميذ المتنمرين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي" هدفت الدراسة إلى فهم طبيعة الأمن النفسي المدرسي سواء للتلاميذ المتنمرين أو التلاميذ الضحايا، وكذلك التعرف على الفروق بين المتنمرين والضحايا في دراسة الشعور بالأمن النفسي، والتأثير المحتمل

لمتغيرات الجنس والفئة العمرية على سلوك التنمر وضحايا سلوك التنمر، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الديناميات النفسية لدى الحالات الطرفية من المتنمرين وضحايا التنمر، وقد طبقت على الدراسة الأساسية على(١٦٠) تلميذا وتلميذه بالصفوف من(الخامس الابتدائي . الثاني الإعدادي)، وقد استخدمت مقياس الأمن النفسي ومقياس التنمر، كما تم تطبيق الأدوات الاكلينيكية (استمارة المقابلة، اختبار الكارت C.A.T على حالة من المتنمرين وحالة من ضحايا التنمر)، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج منها أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الأمن النفسي ودرجات كل من سلوك التنمر وضحايا التنمر لدى التلاميذ عينة الدراسة، كما أنه يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير الفئة العمرية على سلوك التنمر وكانت الفروق دالة في اتجاه التلاميذ الأكبر سنا، في حين لم يكن للجنس أو التفاعل بين الجنس والفئة العمرية تأثيرا دالا على سلوك التنمر المدرسي.

وفي **دراسة دلماك(Dilmac, 2013)**[xl] حول "الاحتياجات النفسية كمتنبئ بالتنمر الإلكترونية: تقرير أولي عن طلاب الكلية" وقد هدفت إلى تقييم العلاقة بين التنمر الالكتروني وبين الحاجات النفسية للطالبات، وقد أشارت النتائج إلى أن سمة العنف والعدوان لدى الطالبات تعتبر منبأ بالتنمر الالكتروني، كما وجد أن الطالبات ذوي التنمر الالكتروني لديهن قدرة أقل في التحمل والانتماء للمجتمع.

وفي دراسة **كانينجا، روميليوتيس واكسو٢٠١٤م**(Kanyinga&Roumeliotis and Xu)[xli] هدفت لمعرفة العلاقة بين ضحايا التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني وأفكار ومحاولات الانتحار بين طلاب المدارس الكندية الناتجة عن التعرض للتنمر، وقد استخدم الباحثون البيانات الخاصة باستبانة غرب أونتاريو الخاصة بالسلوك الخطير للشباب والتي طبقت على١٦٥٨طالبة و١٣٤١طالباً يدرسون في الصفوف من السابع للثاني عشر، وأظهرت النتائج أن ضحايا التنمر التقليدي بلغت نسبتهم ٢٥,٢% مقارنة ب١٧,٤% للتنمر الإلكتروني وأن ضحايا التنمر الإلكتروني من الإناث يصل لضعفي الذكور، كما أن طول الوقت الذي يقضيه الطالب على الانترنت يرتبط ارتباطاً طردياً بتعرضه للتنمر الإلكتروني، كما وجد الباحثون أيضاً أن ضحايا التنمر الإلكتروني والتقليدي معرضين بشكل خطير للأفكار الانتحارية والتخطيط للانتحار ومحاولات الانتحار مقارنة بأولئك الذين لم يتعرضوا للتنمر حيث بلغت نسبة من فكروا في الانتحار١٠,٥% ومن خططوا للانتحار١٠,٧% ومن حاولوا الانتحار١٠,٩% وأن نسبة الإناث أعلى في التفكير في الانتحار ومحاولات الانتحار مقارنة بالذكور، أظهرت النتائج أيضاً أن التفكير والتخطيط ومحاولة الانتحار هي نتيجة للإحباط الناتج عن التنمر.

وفي دراسة **رمضان عاشور حسين(٢٠١٦م)**[xlii] حول"البنية العاملية لمقياس التنمر الالكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين" استهدفت إعداد مقياس للتنمر من وجهة نظر الضحية والتأكد من صدقه وثباته، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها(٣٠٠مفردة) من المراهقين من(٥) مدارس للتعليم الفني(الثانوية الصناعية والتجارية) بمحافظة الجيزة، من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين(١٦-١٨سنة)، وقد أسفرت النتاج عن صدق مقياس التنمر الالكتروني من وجهة نظر الضحية، فقد أظهر الصدق العاملي وجود أربعة عوامل أولها التخفي الالكتروني وثانيها المضايقة الالكترونية وثالثها القذف الالكتروني ورابعها المطاردة الالكترونية.

أيضا دراسة **عبدالعزيز عبدالكريم المصطفى(٢٠١٧م)**[xliii] حول "دوافع التنمر الالكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية" والتي هدفت إلى التعرف على الدوافع الرئيسة لممارسة التنمر الالكتروني لدى الأطفال، وكذلك الفروق في الدوافع نحو ممارسة التنمر الالكتروني تبعا للجنس والمدينة، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد اعتمدت على أداة الاستبيان التي طبقت على عينة عشوائية بلغت(٦٠٠طفل من الذكور

وإناث)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المقياس قد حققت تقدير(مرتفع)، وأن ترتيب دوافع الأطفال نحو ممارسة التنمر الالكتروني قد تجاوز المتوسط الحسابي لها(٢) وهذا يعني أن جميع عبارات الاستبانة تشكل واقعا فعليا إليهم ، كما أنها تعكس دوافع ممارستهم التنمر الالكتروني بالرغم من اختلاف بيئاتهم الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث نحو التنمر الالكتروني عند مستوى ٠.٠٥ لصالح الذكور، وأنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لكل من المدينة وكذلك التفاعل بين الجنس والمدينة.

وفي دراسة **إسلام عبد الحفيظ محمد عماره(٢٠١٧م)**[xliv] حول "التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي" وقد هدفت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بن التنمر التقليدي والالكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي، وبلغت عينه الدراسة(٢١١) طالب وطالبة(١٦٩من الإناث،٤٢من الذكور)، وطبق عليهم مقياس التنمر التقليدي من إعداد مسعد أبو الديار ومقياس التنمر الالكتروني من إعداد الباحثة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) بين التنمر التقليدي والالكتروني بالنسبة لضحايا التنمر وبالنسبة للمتنمرين، عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التنمر التقليدي والالكتروني(للضحايا)، عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التنمر التقليدي(للمتنمرين) بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التنمر الالكتروني لصالح الذكور، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد مرات استخدام الكمبيوتر والتنمر الالكتروني، عدم وجود فروق وفقا لمتغير السن على مقياس التنمر التقليدي (للمتنمرين)، عدم وجود فروق وفقا لتفضيل دراما العنف على مقياس التنمر التقليدي والالكتروني (للمتنمرين).

وفي دراسة **وسام محمد نصر(٢٠١٧م)**[xlv] حول "التأثيرات النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الالكتروني على المرأة المصرية" وقد هدفت الدراسة لرصد ظاهرة التنمر الالكتروني والوقوف على أساليب التهديد والتخويف التي تتعرض لها عبر الشبكة ونوعية الاجراءات التي تتخذها في مواجهة ذلك، وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبيان طبقت على عينة من المرأة المصرية قوامها(١٧٠مفردة) بأسلوب العينة العمدية من الفتيات والسيدات اللائي تعرضن بالفعل للتنمر الالكتروني، وقد توصلت الدراسة إلى أن النسبة الأكثر من المبحوثات(٤٥.٣%) تعرضن للتنمر الالكتروني، وأن التحرش اللفظي عبر غرف الشات كان في مقدمة الايذاءات التي تعرضت لها المبحوثات وفي المرتبة الثانية نشر تعليقات مؤذية عبر الشركة ثم نشر صور مسيئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثالثة، كما جاءت التأثيرات النفسية في مقدمة اختيارات المبحوثات للتأثيرات التي تعرضن لها جراء التهديد والايذاء الالكتروني حيث جاء التأثير المتعلق بالشعور بالقلق والتوتر بنسبة ٥٠.٦%، وأن نسبة (٤١.١%) منهن يلجأن إلى ممارسة التهديد الالكتروني كرد فعل لما يتعرضن له.

وأيضا دراسة **ثريا محمد سراج(٢٠١٨م)**[xlvi] حول "الاستقواء التكنولوجي وعلاقته بالصلابة النفسية وقيم المواطنة لدى طالبات الجامعة" والتي هدفت إلى تقصي العلاقة بين الاستقواء التكنولوجي وكل من الصلابة النفسية وقيم المواطنة لدى طالبات الجامعة، وقد طبقت على عينة بلغت(٢١٦طالبة) من طالبات كلية التربية النوعية الفرقة الثانية من شعب متنوعة(إعلام وفنون وموسيقى واقتصاد)، وتراوحت أعمارهم بين(١٩-٢٢سنة)، وتم استخدام مقياس الاستقواء التكنولوجي(إعداد : خالد عبدالحميد عثمان، أحمد فتحي علي ٢٠١٤م)، ومقياس الصلابة النفسية(إعداد الباحثة٢٠١٥م)، ومقياس قيم المواطنة(إعداد إبراهيم مغازي ٢٠١١م)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية

سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاستقواء التكنولوجي وأبعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاستقواء التكنولوجي وأبعاد قيم المواطنة والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة، تتنبأ بعض أبعاد الصلابة النفسية دون غيرها بالاستقواء التكنولوجي لدى عينة الدراسة من طالبات الجامعة، كما تتنبأ بعض أبعاد قيم المواطنة دون غيرها بالاستقواء التكنولوجي لدى عينة الدراسة.

وفي دراسة **مينج جي وانج، وآخرون** (Ming Jie Wang, et al 2019)[xlvii] حول " ما مدى شيوع التسلط عبر الإنترنت بين البالغين؟ استكشاف الاختلافات بين الجنسين والعرق والعمر في انتشار التسلط عبر الإنترنت " طبقت هذه الدراسة الميدانية على عينة وطنية من نيوزيلندا قوامها(٢٠.٨٤٩) ممن تزيد أعمارهم عن(١٨عاما) لفحص الاختلافات بين الجنسين والعمر والعرق في تجارب الإيذاء عبر الإنترنت ، وقد توصلت إلى أنه: ذكر ما يقرب من(١٤.٩%) من المستجيبين أنهم كانوا هدفًا للتسلط عبر الإنترنت من قبل، حيث أبلغ(٢.٢%) في المائة من المستجيبين عن مثل هذه التجارب، في حين أن الشباب(١٨-٢٥سنة) شهدوا أعلى مستويات التسلط عبر الإنترنت خلال كل من الأطر الزمنية، كان انتشار التسلط عبر الإنترنت أقل بين المجموعات العمرية الأكبر سنًا، واختلفت تقارير التسلط عبر الإنترنت اختلافًا طفيفًا بين الرجال والنساء، حيث أبلغت النساء بشكل عام عن مستويات أكبر قليلاً من التعرض للتسلط عبر الإنترنت مقارنة بالرجال.

أما دراسة **كيري تشيلمي وآخرون** (Kerry Chillemi, et al 2020)[xlviii] بعنوان "دراسة تجريبية لبرنامج تعليمي نفسي عبر الإنترنت حول التسلط عبر الإنترنت يهدف إلى زيادة الثقة والسلوكيات التي تطلب المساعدة بين المراهقين" حصلت هذه الدراسة التجريبية على بيانات أولية حول فعالية برنامج نفسي تعليمي قائم على العلاج السلوكي المعرفي الموجه ذاتيًا للتعامل مع تجربة محتملة للتسلط عبر الإنترنت، كان الهدف من زيادة المرونة تجاه برنامج التسلط عبر الإنترنت (IRCB) هو زيادة احتمالية استخدام المراهقات لمهارات التكيف التي قد تكون مفيدة لضحية التسلط عبر الإنترنت ، وزيادة الثقة في قدرتهم على التأقلم أو مساعدة صديق في التعامل مع تجربة التسلط عبر الإنترنت، تم إجراء الاستبيانات عبر الإنترنت للمشاركين في الأساس(مخطط مسبق، ن=٥٤) وبعد الانتهاء من البرنامج (برنامج ما بعد البرنامج، ن=٥٤)، كان المشاركون في السنة٩ أو١٠طلاب من المدارس الثانوية الأسترالية(٨٩٪من الذكور)، أشارت النتائج إلى زيادات كبيرة في احتمالية المراهقين لاستخدام مهارات التكيف في التعاطف الذاتي وتحدي التفكير غير المفيد للتعامل مع تجربة التسلط عبر الإنترنت، كانت هناك أيضًا زيادة كبيرة في مواقف المراهقين الباحثين عن المساعدة والنوايا السلوكية للانخراط في خدمات المشورة في حالة تعرضهم للتسلط عبر الإنترنت، ولم يكن هناك أي دليل يشير إلى أن برنامج IRCB زاد بشكل كبير من ثقة المراهقين بقدرتهم على التأقلم أو مساعدة صديق على التأقلم مع تجربة التسلط عبر الإنترنت، غالبية(٨٧٪) من المشاركين (العدد=٣٤) وصفوا برنامج المركز على أنهم يساعدونهم، تشير النتائج إلى أن التدخل عبر الإنترنت لديه القدرة على تزويد المراهقين بتدخل مجاني ويمكن الوصول إليه بسهولة ويساعد على تحسين تأثير التسلط عبر الإنترنت، من خلال تعزيز مهارات التأقلم الفعالة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة :-

ركزت الدراسات العربية والأجنبية على تناول مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك بالدراسة فيما يخص المحور الأول الخاص بمواقع التواصل الاجتماعي، فيما ركزت على تناول التنمر الالكتروني، وقد استخدمت الدراسات التي اهتمت بدراسة مواقع التواصل بالمرحلة العمرية من المراهقين والشباب فيما تضمنت الدراسات التي تناولت التنمر

الالكتروني مرحلة الطفولة، وكذلك ارتفاع نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة فيس بوك مع تعدد أسباب ودوافع استخدمها، وأن هناك تأثيرا نفسيا للتنمر خاصة التنمر الالكتروني.

وقد تمثلت الإفادة من عرض الدراسات السابقة في العديد من المجالات منها ما يلي :

١- تحديد وصياغة مشكلة وتساؤلات الدراسة الحالية، والتحديد الدقيق لأهمية الدراسة مقارنة بالدراسات العربية والأجنبية.

٢- تحديد أهداف الدراسة الحالية ومصطلحاتها، وتحديد المنهج المستخدم في الدراسة وهو منهج المسح الإعلامي .

(٢) مشكلة الدراسة

تم بلورة مشكلة الدراسة من خلال الواقع الاجتماعي الذي نعيشه، ومن خلال متابعة لمواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال الاطلاع علي التراث العلمي والدراسات السابقة، لوحظ أن هناك العديد من الدراسات العلمية التي تناولت العلاقة بين استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة منها، وأن هناك العديد من الدراسات العلمية التي تناولت التنمر الإلكتروني، إلا أنه لم يعثر في حدود علمه علي دارسة علمية تجمع بين هذه المتغيرات الثلاثة وهي (مواقع التواصل الاجتماعي . المراهقين . أضرار التنمر الإلكتروني)، وانطلاقاً مما سبق وجد الباحثان أنه من الأهمية إجراء دراسة تتناول استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني.

وقد أثارت مشكلة الدراسة التساؤلات التالية:

١- أي مواقع التواصل الاجتماعي أكثر استخداما لدى المراهقين عينة الدراسة؟

٢- إلى مدى يشارك المراهقين عينة الدراسة في التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٣- ما أكثر وسائل التنمر الإلكتروني التي تعرضت لها عينة الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي؟

٤- أي أضرار التنمر الإلكتروني أكثر انتشارا عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٥- ما الآثار السلبية للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

(٣) أهمية الدراسة

تعد مواقع التواصل الاجتماعي واحدة من أهم الوسائل التي يستخدمها المراهقين، كما تهتم بدراسة مدى إدراك المراهقين لأضرار التنمر الإلكتروني كونها أحد القضايا التي تهم العديد من المراهقين عينة الدراسة، حيث تنتمي هذه الدراسة إلي فرع تكاملي يجمع بين علم النفس المتمثل في قضايا التنمر الإلكتروني في محاولة لربطها بالجانب الإعلامي المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال دراسة استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني.

(٤) أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو " التعرف إلى استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني ".

وينبثق عن هذا الهدف الأهداف الآتية:-

١- التعرف إلى أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما لدى المراهقين عينة الدراسة.

٢- التوصل إلى مدى مشاركة المراهقين عينة الدراسة في التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٣- الكشف عن أكثر وسائل التنمر الإلكتروني التي تعرضت لها عينة الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي.

٤- التعرف إلى أكثر أضرار التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٥- رصد الآثار السلبية للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

(٥) المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة:

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة التي تقع هذه الدراسة في إطارها، سوف يحاول الباحث في هذا الجزء توضيح المعنى المقصود للمفاهيم والمصطلحات والتعريفات الإجرائية التي استخدمتها الدراسة.

١- مواقع التواصل الاجتماعي :

عرفها عبدالرازق محمد الدليمي " شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان في العالم ، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم" [xlix].

٢- التنمر الإلكتروني:

عرفته إسلام عبد الحفيظ محمد عماره بأنه " سلوك متعمد ومتكرر ضد طالب أو أكثر من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (الهاتف المحمول، صفحات التواصل الاجتماعي، غرف المحادثة عبر الانترنت، المساعدات الرقمية) ويتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو الجنسي أو إقصاء اجتماعي مع إخفاء الهوية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التنمر الإلكتروني" [l].

(٦) متغيرات الدراسة:

تسعى الدراسة إلي اختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات لتضمينها في فروض الدراسة ، والجدول التالي يعرض لهذه المتغيرات:

المتغير المستقل : يتمثل في استخدام المراهقين لموقع التواصل الاجتماعي.

المتغير الوسيط : ويشمل المتغيرات الديموجرافية مثل النوع (ذكور . إناث) والبيئة السكنية من حيث كونها (ريف . حضر)، وكذلك المستوى الاجتماعي.

المتغير التابع : يتمثل في إدراك المراهقين لأضرار التنمر الإلكتروني.

(٧) فروض الدراسة:

الفرض الأول

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس إدراك أضرار التنمر الإلكتروني من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كدرجة كلية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية التالية: النوع(ذكور-إناث)، الإقامة(ريف —حضر)، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

الفرض الثاني

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك المراهقين عينة الدراسة لأضرار التنمر الإلكتروني وقدرتهم على تحديد أسباب التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

الفرض الثالث

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في التعرض لوسائل التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لصالح أفراد العينة الإناث.

(٨) نوع ومنهج الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، كما تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي.

(٩) مجتمع وعينة الدراسة

يمثل المجتمع الأصلي مجتمع طلاب المرحلة الثانوية، من خلال مسح عينة عمدية من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي قوامها(٢٠٠مفردة) بمحافظة الشرقية خلال شهر فبراير (٢٠٢٠م) بالمرحلة العمرية(١٦-١٨سنة) بالصف الأول والثاني الثانوي، ويوضح الجدول التالي الخصائص الديموغرافية للعينة :

جدول رقم (١) خصائص العينة وفقا لمتغيرات الدراسة (ن=٤٠٠)

المتغيرات	الفئات	الاستجابة	
		ك	%
النوع	ذكور	١٠٠	٥٠
	اناث	١٠٠	٥٠
الإقامة	ريف	١٣	٦.٥
	حضر	١٨٧	٩٣.٥
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	منخفض	١٥	٧.٥
	متوسط	٦٢	٣١.٥
	مرتفع	١٢٣	٦١.٥

(١٠) أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة على هذه الأدوات(أداة الاستبيان . مقياس إدارك أضرار التنمر الإلكتروني) من إعداد الباحثان.

(١١) اختبار الصدق والثبات:

(أ)اختبار الصدق:

بعد أن تم إعداد الأدوات في صورتها النهائية أجرى الباحث الاختبار المبدئي للاستمارة على(٢٠مفردة) من عينة الدراسة، وذلك لمعرفة مدى وضوح الأسئلة ومدى تجاوب المبحوثين عينة الدراسة معها، وتبين من الاختبار المبدئي وضوح الأسئلة.

(ب) اختبار الثبات:

قام الباحث بتطبيق الأدوات على(١٠%) من حجم العينة بواقع(٢٠) مفردة من حجم العينة الكلي(٢٠٠مفردة)، ثم قام بتطبيقها مرة أخرى بعد مرور مدة لا تقل عن أسبوعين على نفس العينة، وقدرت درجة الثبات بمقارنة نتائج مرتي التطبيق (٩٣%) وهو معامل ثبات مرتفع يدل علي عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين على الأدوات ، وبالتالي صلاحيتها للتطبيق.

(١٢) أساليب المعالجة الإحصائية:-

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " SPSS " Statistical

Package for the Social Science ، **وتم اللجوء إلي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:.**

(١) التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

(٢) المتوسط الحسابي: لترتيب العبارات حسب الأهمية لنتائج الدارسة .

(٣) الانحراف المعياري: لتوضيح مدى تشتت استجابات أفراد العينة .

(٤) اختبار كا٢ Chi Square Test .

لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية(Nominal).

(٥) معامل كرامرز في .Crammer's V .

والذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢ واعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل اقل من ٠.٣٠ ومتوسطة إذا تراوحت بين ٠.٣٠ – ٠.٧٠ وقوية إذا زادت عن ٠.٧٠

(٦) اختبار (ت لعينتين مستقلتين Independent – Samples T Test

للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لعينتين

(٧) تحليل التباين ذي البعد الواحد One Analysis of Variance

المعروف اختصارا باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).

(٨) معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation

لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة .

(ثالثا) نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

تم تحليل النتائج في صورة جداول ونستعرض لها فيما يلي:.

(١) النتائج العامة

١- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية

لاستخدام (عينة الدراسة) مواقع التواصل الاجتماعي

درجة الملاحظة	الاستجابة	
	ك	%
دائما	١٠٣	٥١.٥
احيانا	٩٤	٤٧
نادرا	٣	١.٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥١.٥% من أفراد العينة يستخدمون بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم، ونسبة ٤٧% منهم يستخدمونها أحيانا ، بينما نادرا ما تستخدمها نسبة ١.٥% من أفراد العينة.

٢- أى من مواقع التواصل الاجتماعي تستخدمها ؟

جدول رقم (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية

لمواقع التواصل الاجتماعى التي تستخدمها عينة الدراسة

المواقع	الاستجابة	
	ك	%
الفيس بوك	١٢٥	٦٢.٥
تويتر	١١	٥.٥
يوتيوب	٩	٤.٥
انستجرام	٤٠	٢٠
اخرى تذكر	١٥	٧.٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة٦٢.٥% من أفراد العينة يستخدمون موقع الفيس بوك، ونسبة ٢٠% منهم يستخدم الانستجرام، بينما يستخدم نسبة٧.٥% من افراد العينة الوتس آب وكل ماسبق، وأن نسبة٥.٥% من أفراد العينة يستخدمون التويتر، بينما يستخدم نسبة٤.٥% من افراد العينة اليوتيوب.

٣- هل سبق لك أن أرسلت عبر مواقع التواصل الاجتماعي رسالة أو شاركت شيء سلبي ندمت عليه فيما بعد ؟

جدول رقم (٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية

لمشاركة (عينة الدراسة) لرسائل أو أشياء سلبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

درجة المشاركة	الاستجابة	
	ك	%
دائما	٢	١
احيانا	٦٢	٣١
لا	١٣٦	٦٨
المجموع	٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة٦٨% من أفراد العينة لم يشاركوا برسائل أو أشياء سلبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، ونسبة٣١% منهم شارك أحيانا، بينما شارك نسبة١% من افراد العينة بشكل دائم.

٤- ما أكثر وسائل التنمر الإلكتروني تعرضت لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (٥) يوضح التكرارات والنسب المئوية

لتعرض (عينة الدراسة) لوسائل التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى

الوسائل	الاستجابة	
	ك	%
الرسائل النصية	٥٦	٢٨
المحادثة الفورية	٢٩	١٤.٥
الصور والرسومات	٣٢	١٦
مقاطع الفيديو	٣٢	١٦
نشر مواد مرئية وفيديوهات عن الآخرين دون إذن	٤٢	٢١
إرسال مقاطع صوتية تحمل إساءة لمستقبل الرسالة	٩	٤.٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة٢٨% من أفراد العينة يتعرضون للرسائل النصية ضمن أكثر وسائل التنمر الإلكتروني، ونسبة٢١% منهم يتعرضون لنشر مواد مرئية وفيديوهات عن الآخرين دون إذن، بينما يتعرض نسبة١٦% من افراد العينة للصور والرسومات ومقاطع الفيديو، وأن نسبة١٤.٥% من أفراد العينة يتعرض للمحادثة الفورية ،بينما يتعرض نسبة٤.٥% من أفراد العينة لإرسال مقاطع صوتية تحمل إساءة لمستقبل الرسالة.

وتتفق النتائج مع دراسة(**سلونج وسميث٢٠٠٨م** . **وسام محمد نصر٢٠١٧م**) والتي توصلت إلى أن التنمر بطريقة الرسالة النصية هو الأكثر شيوعا، وقد يرجه ذلك إلى أن الرسائل النصية هي الأسهل استخداما في التنمر الإلكتروني.

٥- إذا لاحظت مجموعة من زملائك يتنمرون بشخص لا تحبه فهل ستشارك؟

جدول رقم (٦) يوضح التكرارات والنسب المئوية

لمشاركة (عينة الدراسة) بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

درجة المشاركة	الاستجابة	
	ك	%
نعم	٢٢	١١
احيانا	٤٩	٢٤.٥
لا	١٢٩	٦٤.٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة٦٤.٥% من أفراد العينة لم يشاركوا بالتنمر الالكترونى مع زملائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ونسبة٢٤.٥% منهم شارك احيانا، بينما أكد نسبة١١% من افراد العينة بالمشاركة بالتنمر الإلكتروني مع زملائهم.

٦- أى أضرار التنمر الإلكتروني الآتية تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

جدول رقم (٧) يوضح الأهمية النسبية والترتيب

لرأى (عينة الدراسة) حول أضرار التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى

أضرار التنمر الإلكتروني	الاستجابات				الاهمية النسبية	الترتيب
	نعم		لا			
	ك	%	ك	%		
التشهير بالآخرين والسخرية منهم	١٦٤	٢٩.٥	٣٦	١٨	٩١	١
العزلة الاجتماعية	١٤٦	٤٠	٥٤	٢٧	٨٦.٥	٢
فقدان المعلومات والبيانات الهامة	١٣٧	٦٤	٦٣	٣١.٥	٨٤.٣	٣
السلوكيات العدائية	١٣١	٤٤	٦٩	٣٤.٥	٨٢.٨	٤
الايذاء النفسي	٦٩	٣٩.٥	١٣١	٦٥.٥	٦٧.٣	٥
الجريمة الإلكترونية	٥٦	٢٢	١٤٤	٧٢	٦٤	٦
اختراق الأنظمة والقوانين	١٦	٤.٥	١٨٤	٩٢	٥٤	٧

بين الجدول السابق حصول التشهير بالآخرين والسخرية منهم على الترتيب الأول فى أضرار التنمر الإلكتروني التي يراها(عينة الدراسة) تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى بأهمية نسبية مقدارها(٩١%)، يليها فى الترتيب الثاني العزلة الاجتماعية بأهمية نسبية مقدارها(٨٦.٥%)، وفقدان المعلومات والبيانات الهامة بالترتيب الثالث بأهمية نسبية مقدارها(٨٤.٣%)،يليها السلوكيات العدائية فى الترتيب الرابع بأهمية نسبية مقدارها(٨٢.٨%)، ويأتي فى الترتيب الخامس الايذاء النفسي بأهمية نسبية مقدارها(٦٧.٣%)، والجريمة الإلكترونية بالترتيب السادس بأهمية نسبية مقدارها(٦٤%)، وأخيرا اختراق الأنظمة والقوانين فى الترتيب السابع بأهمية نسبية مقدارها(٥٤%).

٧- ما الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني من وجة نظرك؟

جدول رقم (٨) يوضح التكرارات والنسب المئوية

لرأى (عينة الدراسة) تجاه الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني

الآثار السلبية	الاستجابة	
	ك	%
العزلة والانطواء	٩٦	٤٨
الاحباط	٨١	٤٠.٥
انخفاض التركيز وتراجع مستوى التحصيل الدراسي	١٢	٦
الغياب المتكرر من المدرسة	٤	٢
أخرى تذكر	٤	٢
القلق	٣	١.٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة٤٨% من أفراد العينة يرون ان العزلة والانطواء من أكثر الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني، ونسبة٤٠.٥% منهم يرى الاحباط، بينما يرى نسبة٦% من أفراد العينة انخفاض التركيز وتراجع مستوى التحصيل الدراسي، وأن نسبة٢% من أفراد العينة يروا الغياب المتكرر من المدرسة واخرى تذكر(جميع ما سبق)، بينما يرى نسبة١.٥% من أفراد العينة القلق، **وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (وسام محمد نصر٢٠١٧م) والتي أثبتت أن** التأثيرات النفسية في جاءت مقدمة اختيارات المبحوثات للتأثيرات التي تعرضن لها جراء التهديد والايذاء الالكتروني حيث جاء التأثير المتعلق بالشعور بالقلق والتوتر بنسبة٥٠.٦%، وأن نسبة (٤١.١%) منهن يلجأن إلى ممارسة التهديد الالكتروني كرد فعل لما يتعرضن له .

٨- من وجهة نظرك أي الأسباب التالية تؤدي للتنمر الإلكتروني؟

جدول رقم (٩) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والترتيب لرأى (عينة الدراسة) تجاه الأسباب التى تؤدي للتنمر الإلكتروني

العبارة	مؤيد	%	محايد	%	معارض	%	المتوسط المرجح	الترتيب
مواقع التواصل الاجتماعي : إنشاء صفحات للتشهير والفضائح كمنصات للتنمر الإلكتروني	١٤٧	٧٣.٥	٣٧	١٨.٥	١٦	٨	٢.٦٦	١
جماعة الرفاق : الحقد والغيرة والتنافس غير الشريف	١٤٨	٧٤	٣٤	١٧	١٨	٩	٢.٦٥	٢
وسائل الإعلام : تبث مواد مرئية تحتوي على مشاهد عنف وتعظم دور البطلجي وتلقبه بالأسطورة	١٢٥	٦٢.٥	٥٢	٢٦	٢٣	١١.٥	٢.٥١	٣
الأسرة والجيران : تتسم بعض الأسر بالتدليل الزائد وعدم الرقابة على الأبناء ، أو الديكتاتورية	١١٦	٥٨	٦١	٣٠.٥	٢٣	١١.٥	٢.٤٧	٤
الألعاب الالكترونية : لما تحتويه من مناظر القتل والإيذاء للأبرياء	٧٧	٣٨.٥	٧٧	٣٨.٥	٤٦	٢٣	٢.١٦	٥
الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسرة : انخفاض دخل الأسرة وعدم توافر صور الرفاهية	٨١	٤٠.٥	٦٩	٣٤.٥	٥٠	٢٥	٢.١٦	٥
البيئة المدرسية : زيادة كثافة الفصول	٥١	٢٥.٥	٩٨	٤٩	٥١	٢٥.٥	٢.٠٠	٦

يتضح من الجدول السابق أن أهم الأسباب التي يرى أفراد العينة أنها تؤدي للتنمر الإلكتروني مواقع التواصل الاجتماعي: إنشاء صفحات للتشهير والفضائح كمنصات للتنمر الإلكتروني في الترتيب الأول بمتوسط٢.٦٦، ثم جماعة الرفاق: الحقد والغيرة والتنافس غير الشريف في الترتيب الثاني بمتوسط ٢.٦٥، يليه وسائل الإعلام: تبث مواد مرئية تحتوي على مشاهد عنف وتعظم دور البطلجي وتلقبه بالأسطورة في الترتيب الثالث بمتوسط٢.٥١، ثم الأسرة والجيران: تتسم بعض الأسر بالتدليل الزائد وعدم الرقابة على الأبناء، أو الديكتاتورية في الترتيب الرابع بمتوسط٢.٤٧، ثم يأتى سببين مشتركين في الترتيب الخامس وهما الألعاب الالكترونية: لما تحتويه من مناظر القتل والإيذاء للأبرياء والظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسرة: انخفاض دخل الأسرة وعدم توافر صور الرفاهية بمتوسط٢.١٦، يليه البيئة المدرسية : زيادة كثافة الفصول في الترتيب السادس بمتوسط٢.٠٠ .

٩- ما الحلول المقترحة للتغلب على التنمر الإلكتروني من وجة نظرك؟

جدول رقم (١٠) يوضح التكرارات والنسب المئوية

لرأى (عينة الدراسة) تجاه الحلول المقترحة للتغلب على التنمر الإلكتروني

الحلول المقترحة	الاستجابة	
	ك	%
تفعيل وسن قوانين وتشريعات لمواجهة التنمر الالكتروني	٥٠	٢٥
التفكير بحذرٍ قبل نشر الصور أو مقاطع الفيديو الخاصة بالمرء أو بأصدقائه على الإنترنت	٤٩	٢٤.٥
تفعيل هاشتاج #أنا _ضد _التنمر	٣٦	١٨
معرفة كيفية التبليغ عن التنمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي بالاتصال على رقم ١٦٠٠٠ للمساعدة	٢٤	١٢
تجنب الأصدقاء الذين يتنمرون بغيرهم	١٦	٨
عدم نشر تفاصيل شخصية، مثل رقم الهاتف الخاص أو العنوان	١٣	٦.٥
حماية كلمة المرور، وعدم إعطاء الأصدقاء حق الوصول إلى الحسابات الشخصية	٩	٤.٥
طلب المساعدة من الآباء أو المدرس	٣	١.٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة٢٥% من أفراد العينة يرون أن تفعيل وسن قوانين وتشريعات لمواجهة التنمر الالكتروني من أكثر الحلول المقترحة للتغلب على التنمر الإلكتروني، ونسبة٢٤.٥% منهم يرى التفكير بحذرٍ قبل نشر الصور أو مقاطع الفيديو الخاصة بالمرء أو بأصدقائه على الإنترنت، بينما يرى نسبة١٨% من افراد العينة تفعيل هاشتاج #أنا _ضد _التنمر، وأن نسبة١٢% من أفراد العينة يروا ضرورة معرفة كيفية التبليغ عن التنمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي بالاتصال على رقم ١٦٠٠٠ للمساعدة،بينما يرى نسبة٨% من افراد العينة تجنب الأصدقاء الذين يتنمرون بغيرهم، بينما يرى نسبة٦.٥% من افراد العينة عدم نشر تفاصيل شخصية، مثل رقم الهاتف الخاص أو العنوان، وأن نسبة٤.٥% من أفراد العينة يروا حماية كلمة المرور، وعدم إعطاء الأصدقاء حق الوصول إلى الحسابات الشخصية، بينما يرى نسبة١.٥% من افراد العينة طلب المساعدة من الآباء أو المدرس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (كيري تشيلمي وآخرون ٢٠٢٠م) والتي أشارت إلى زيادات كبيرة في احتمالية المراهقين لاستخدام مهارات التكيف في التعاطف الذاتي وتحدي التفكير غير المفيد للتعامل مع تجربة التسلط عبر الإنترنت، كانت هناك أيضًا زيادة كبيرة في مواقف المراهقين الباحثين عن المساعدة والنوايا السلوكية للانخراط في خدمات المشورة في حالة تعرضهم للتسلط عبر الإنترنت، ولم يكن هناك أي دليل يشير إلى أن برنامج IRCB زاد بشكل كبير من ثقة المراهقين بقدرتهم على التأقلم أو مساعدة صديق على التأقلم مع تجربة التسلط عبر الإنترنت، وأن غالبية(٨٧٪) من المشاركين وصفوا برنامج المركز على أنهم يساعدونهم، وتشير النتائج إلى أن التدخل عبر الإنترنت لديه القدرة على تزويد المراهقين بتدخل مجاني ويمكن الوصول إليه بسهولة ويساعد على تحسين تأثير التسلط عبر الإنترنت ، من خلال تعزيز مهارات التأقلم الفعالة.

(٢) نتائج مقياس إدراك أضرار التنمر الإلكتروني

– المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل ضرر من أضرار التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (١١) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

لكل ضرر من أضرار التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية للمقياس

أضرار التنمر الإلكتروني	التشهير بالآخرين والسخرية منهم	العزلة الاجتماعية	فقدان المعلومات والبيانات الهامة	السلوكيات العدائية	الايذاء النفسي	الجريمة الإلكترونية	اختراق الأنظمة والقوانين	الدرجة الكلية
المتوسط	٢.٠٠٥	٢.٠٠٨	٢.٤٥	٢.١	٢.٣٦	٢.٣٥	٢.٤٧	٢.٢٧
الانحراف المعياري	٠.٦٦٣	٠.٦٦٦	٠.٥٢٧	٠.٧٢٨	٠.٦٧	٠.٥٧	٠.٦٢١	٠.٣٩٣

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لمقياس ادراك أضرار التنمر الإلكتروني بلغ(٢.٢٧) وهو متوسط حسابي بدرجة "محايد"، مما يعنى أن المراهقين عينة الدراسة يؤكدون أن مواقع التواصل الاجتماعي تتوافر بها أضرار للتنمر الإلكتروني بدرجة متوسطة ، وأنهم يدركون هذه الاضرار بدرجة متوسطة ، بينما أدرك المراهقون أضرار(فقدان المعلومات والبيانات الهامة– الايذاء النفسي– الجريمة الإلكترونية– اختراق الأنظمة والقوانين) بمتوسط حسابي بدرجة "موافق"، مما يعنى أن المراهقين عينة الدراسة يؤكدون أن مواقع التواصل الاجتماعي جعلتهم يدركون اضرار للتنمر الإلكتروني بدرجة كبيرة، ويدركون باقي الاضرار وهى(التشهير بالآخرين والسخرية منهم – العزلة الاجتماعية– السلوكيات العدائية) بدرجة متوسطة.

(٣) اختبار صحة الفروض ومناقشتها

ونستعرض لها فيما يلي:.

الفرض الأول " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وادراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني" ، ونستعرض لمدي تحقق هذا الفرض من خلال الجدول التالي:.

جدول رقم (١٣) يوضح العلاقة بين استخدام المراهقين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وادراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي	٢.٥٠	٠.٥٣٠				
إدراك أضرار التنمر الإلكتروني	٢.٢٧	٠.٣٩٣	٠.١٩٤*	طردي	ضعيف	دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق :

وجود علاقة طردية ضعيفة بين استخدام المراهقين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وادراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني، حيث كانت (ر<٠.٣) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ .

وهذا يعنى أنه كلما زاد استخدام المراهقين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي كلما زاد ادراكهم لأضرار التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الأول قد تحقق بشكل كلى.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة كانينجا، روميليوتيس واكسو٢٠١٤م والتي توصلت إلى أن طول الوقت الذي يقضيه الطالب على الانترنت يرتبط ارتباطاً طردياً بتعرضه للتنمر الإلكتروني.

الفرض الثاني

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين علي مقياس إدراك أضرار التنمر الإلكتروني من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كدرجة كلية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية التالية: **١- النوع (ذكور – إناث) ٢ – الاقامة (ريف – حضر) ٣- المستوى الاجتماعي الاقتصادي** ، ونستعرض لمدى تحقق هذا الفرض من خلال الجدول التالي:-

جدول رقم (١٤) معنوية الفروق بين مجموعات العينة من حيث

مجمل إدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

مجموعات العينة		ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	مؤشرات احصائية	
النوع	ذكور	١٠٠	٢.١٩	٠.٤٠٩	قيمة (ت)	الدلالة
	اناث	١٠٠	٢.٣٢	٠.٣٧٢	٢.٣٩٩	٠.٠١٧
الإقامة	ريف	١٣	٢.٣٧	٠.٤١٤	قيمة (ت)	الدلالة
	حضر	١٨٧	٢.٢٥	٠.٣٩٥	١.٠٢٨	٠.٣٠٥
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	منخفض	١٥	٢.٢١	٠.٤٣٩	قيمة (ف)	الدلالة
	متوسط	٦٢	٢.٣٠	٠.٣٨٠	٠.٥٧١	٠.٥٦٦
	مرتفع	١٢٣	٢.٢٤	٠.٤٠٠		
العينة		٢٠٠	٢.٢٧	٠.٣٩٣		

- **يتضح من الجدول السابق** : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة الذكور وأفراد العينة الإناث علي مقياس إدراك أضرار التنمر الإلكتروني من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كدرجة كلية ،حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى٠.٠٥ لصالح افراد العينة الإناث.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إسلام عبد الحفيظ محمد عماره ٢٠١٧م والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التنمر الالكتروني لصالح الذكور.

وكذلك تتفق نتيجة دراسة عبدالعزيز عبدالكريم المصطفى ٢٠١٧م والتي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث نحو التنمر الالكتروني عند مستوى ٠.٠٥ لصالح الذكور.

- **ونلاحظ أيضا** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة المقيمين بالريف وأفراد العينة المقيمين بالحضر علي مقياس إدراك أضرار التنمر الإلكتروني من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كدرجة كلية ،حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى٠.٠٥ .
- **ويتضح** عدم وجود فروق بين أفراد العينة بالمستويات الاجتماعية الاقتصادية الثلاث علي مقياس إدراك أضرار التنمر الإلكتروني من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كدرجة كلية ، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥.

ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الثاني قد تحقق جزئيا.

الفرض الثالث

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك المراهقين عينة الدراسة لأضرار التنمر الإلكتروني وقدرتهم على تحديد أسباب التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي" ، ونستعرض لمدي تحقق هذا الفرض من خلال الجدول التالي:.

جدول رقم (١٥) يوضح العلاقة بين إدراك المراهقين عينة الدراسة لأضرار التنمر الإلكتروني وقدرتهم على تحديد أسباب التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
ادراك أضرار التنمر الإلكتروني	٢.٢٧	٠.٣٩٣				
تحديد أسباب التنمر الالكتروني	٢.٣٧	٠.٣٨٠	٠.٣٣٥**	طردي	متوسط	دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة طردية متوسطة بين إدراك المراهقين عينة الدراسة لأضرار التنمر الإلكتروني وقدرتهم على تحديد أسباب التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ،حيث كانت (ر<٠.٣) وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ ، وهذا يعنى أنه كلما زاد إدراك المراهقين عينة الدراسة لأضرار التنمر الإلكتروني كلما زاد قدرتهم على تحديد أسباب التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الثالث قد تحقق بشكل كلى.

الفرض الرابع :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والاناث في التعرض لوسائل التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى لصالح أفراد العينة الاناث".

ونستعرض لمدي تحقق هذا الفرض من خلال الجدول التالي:-

جدول رقم (١٦) يوضح الفروق بين المراهقين (الذكور – الاناث)
في التعرض لوسائل التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النوع / التعرض لوسائل التنمر الإلكتروني	ذكور		اناث		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
الرسائل النصية	٢٠	٢٠	٣٦	٣٦	٥٦	٢٨
المحادثة الفورية	١١	١١	١٨	١٨	٢٩	١٤.٥
الصور والرسومات	١٨	١٨	١٤	١٤	٣٢	١٦
مقاطع الفيديو	١٨	١٨	١٤	١٤	٣٢	١٦
نشر مواد مرئية وفيديوهات عن الآخرين دون إذن	٢٧	٢٧	١٥	١٥	٤٢	٢١
إرسال مقاطع صوتية تحمل إساءة لمستقبل الرسالة	٦	٦	٣	٣	٩	٤.٥
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كا^{٢} =١١.٦٩٠ درجة الحرية = ٥ مستوى المعنوية= ٠.٠٣٩ الدلالة = دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ضعيفة بين أفراد العينة (الذكور – الاناث) في التعرض لوسائل التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى ، حيث كانت قيمة كا^{٢}= ١١.٦٩٠وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في =٠.٢٤٢ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٥، وهذا الفارق كان لصالح الاناث على البديل الرسائل النصية حيث أنها حصلت على اعلى تكرار حيث جاءت نسبة الاناث(٣٦%) مقابل(٢٠%) للذكور.

ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الرابع قد تحقق بشكل كلى.

خاتمة الدراسة

أجريت هذه الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها (٢٠٠مفردة) بمحافظة الشرقية خلال شهر فبراير (٢٠٢٠م) بالمرحلة العمرية (١٦-١٨سنة) بالصف الأول والثاني الثانوي ، وقد استخدمت منهج المسح ، كما اعتمدت الدراسة على (أداة الاستبيان . مقياس إدارك أضرار التنمر الالكترونى) ، **وقد اختبرت الدراسة أربعة فروض ، وأسفرت عن مجموعة من النتائج أهمها:**

١- أن نسبة ٥١.٥% من أفراد العينة يستخدمون بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم.

٢- أن نسبة ٦٢.٥% من أفراد العينة يستخدمون موقع الفيس بوك.

٣- أن نسبة ٦٨% من أفراد العينة لم يرسلوا لم يشاركوا بأى شيء سلبي يندمون عليه عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٤- أن نسبة ٢٨% من أفراد العينة يتعرضون للرسائل النصية ضمن أكثر وسائل التنمر الإلكتروني.

٥- أن نسبة ٦٤.٥% من أفراد العينة لم يشاركوا بالتنمر الالكترونى مع زملائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

٦- حصول التشهير بالآخرين والسخرية منهم على الترتيب الأول فى أضرار التنمر الإلكتروني التي يراها(عينة الدراسة) تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأهمية نسبية مقدارها(٩١%)، يليها فى الترتيب الثاني العزلة الاجتماعية بأهمية نسبية مقدارها(٨٦.٥%).

٧- أن نسبة ٤٨% من أفراد العينة يرون ان العزلة والانطواء من أكثر الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني ، ونسبة ٤٠.٥% منهم يرى الإحباط.

٨- أن أهم الأسباب التي يرى افراد العينة أنها تؤدي للتنمر الإلكتروني مواقع التواصل الاجتماعي : إنشاء صفحات للتشهير والفضائح كمنصات للتنمر الإلكتروني في الترتيب الاول بمتوسط ٢.٦٦ ، ثم جماعة الرفاق : الحقد والغيرة والتنافس غير الشريف في الترتيب الثاني بمتوسط ٢.٦٥.

٩- أن نسبة ٢٥% من أفراد العينة يرون أن تفعيل وسن قوانين وتشريعات لمواجهة التنمر الالكتروني من أكثر الحلول المقترحة للتغلب على التنمر الإلكتروني ، ونسبة ٢٤.٥% منهم يرى التفكير بحذرٍ قبل نشر الصور أو مقاطع الفيديو الخاصة بالمرء أو بأصدقائه على الإنترنت

١٠- أن المتوسط الحسابى العام لمقياس ادراك أضرار التنمر الإلكتروني بلغ (٢.٢٧) وهو متوسط حسابى بدرجة "محايد" ، مما يعنى أن المراهقين عينة الدراسة يؤكدون أن مواقع التواصل الاجتماعي تتوافر بها أضرار للتنمر الإلكتروني بدرجة متوسطة.

١١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وادراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني.

١٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة الذكور وأفراد العينة الإناث علي مقياس إدراك أضرار التنمر الإلكتروني من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

١٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة المقيمين بالريف وأفراد العينة المقيمين بالحضر علي مقياس إدراك أضرار التنمر الإلكتروني من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

١٤- عدم وجود فروق بين أفراد العينة بالمستويات الاجتماعية الاقتصادية الثلاث علي مقياس إدراك أضرار التنمر الإلكتروني من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

١٥- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك المراهقين عينة الدراسة لأضرار التنمر الإلكتروني وقدرتهم على تحديد أسباب التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

١٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والاناث في التعرض لوسائل التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى لصالح أفراد العينة الاناث.

المراجع

[i]- https://www.wajeh.co/.16/5/2020.1:09am

[ii] - https://www.unicef.org/ar/.16/5/2020.1:18am

iii - James waston : Media communication..An introduction to Theroy and process , (Macmillam press LTD , 1998) . p.65.

[iv] - محمد عبد الحميد : **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير** ، ط١ ،(القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٧م) ، ص ص١٤٠.١٤١.

v - http://www.minshawi.com/vb/t1343.html . 29/10/2009 8:14pm.

vi -http://www.asskeenh.com/Gallery/text/ViewBooks.aspx?View=Tree&NodeID=2&PageNo=1&BookID= 28&pageID=2 .29/10/2009.8:27pm.

vii - http://www.alsahfe.com/index.php?id=2%7C1319&task=show. 29/10/2009.8:46pm.

[viii] - محمود خليل : " دور الصحف الحزبية في تشكيل اتجاهات الشباب " ، دراسة تطبيقية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، العدد٣ (القاهرة : جامعة القاهرة .كلية الإعلام ، ١٩٩٨م) ، ص٢.

ix- http://www.alsahfe.com/index.php?id=2%7C1319&task= show.29/10/2009.8:46pm.

x - http://www.asskeenh.com/Gallery/text/ViewBooks.aspx?View=Tree&NodeID=2&PageNo= 1&BookID=28&pageID=2 .29/10/2009.8:27pm.

xi - http://www.alsahfe.com/index.php?id=2%7C1319&task=show .29/10/2009.8:46pm.

xii- http://www.26sep.net/newsweekarticle.php?lng=arabic&sid=26266. 29/10/2009.8:52pm.

[xiii] - حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد : **الاتصال ونظرياته المعاصرة** ، ط١ ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨م)، ص٣٢٥.

[xiv] - http://www.26sep.net/newsweekarticle.php?lng=arabic&sid=26266. 29/10/2009.8:52pm.

[xv] - محمد عبد الحميد : **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير** ، ط١ ،(القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٧م) ، ص٢٣٨.

[xvi]- http://www.26sep.net/newsweekarticle.php?lng=arabic&sid=26266. 29/10/2009.8:52pm.

[xvii] - http://www.minshawi.com/vb/t1343.html . 29/10/2009 8:14 pm.

[xviii] - http://www.startimes2.com/f.aspx?t=19387663.30/10/2009.9:15pm.

[xix] - Malvin L. Deflevr , Sandra J. Ball- Rokeach : " Theories Of mass communication" , 4.th ed (**New york** : **Longman**) ,1982, pp .248_249.

[xx] - http://www.minshawi.com/vb/t1343.html . 29/10/2009 8:14 pm.

[xxi] - http://www.startimes2.com/f.aspx?t=19387663.30/10/2009.9:15pm.

[xxii] - حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد : **مرجع سابق** ، ص٣٢٨

[xxiii] - http://www.startimes2.com/f.aspx?t=19387663.30/10/2009.9:15pm.

[xxiv] - http://www.minshawi.com/vb/t1343.html . 29/10/2009 8:14 pm.

[xxv] - حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد : **مرجع سابق** ،ص٣٢٩.

[xxvi] – ليلى حسين السيد : " دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام " ، **المؤتمر العلمي الرابع " الإعلام وقضايا الشباب** " ، (القاهرة : جامعة القاهرة . كلية الإعلام ، ٢٥-٢٧ مايو ١٩٩٨م) ، ص١٧٩.

[xxvii] – http://www.minshawi.com/vb/t1343.html . 29/10/2009 8:14 pm.

[xxviii] – محمود حسن إسماعيل : **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير** ، (القاهرة : مكتبة الدار العالمية ، ١٩٩٨م) ، ص ص ٢٨١. ٢٨٢.

xxix - Nyagah, Virginia W.; Stephen, Asatsa and Mwania, Jonathan Muema. (2015). Social Networking Sites and Their Influence on the Self Esteem of Adolescents in Embu County, Kenya. Journal of Educational Policy and Entrepreneurial Research. Volume 2, Number 1, pp. 87-92.

[xxx]– هشام سعيد فتحي عمر البرجي . تأثير استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام . قسم الإاعة والتليفزيون، ٢٠١٥م).

[xxxi]– أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين. أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية ، المجلد ٣٥، العدد ١٦٩، الجزء ٣، (جامعة الأزهر : **مجلة كلية التربية** ، يوليو ٢٠١٦م) ص ص ٣٢٥-٣٥٩

[xxxii]– مرزوقة غنيم قويضى العازمى . تأثير شبكات التواصل الاجتماعى فى ثقافة المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الكويتى دراسة مطبقة على عينة من الشباب الجامعى الكويتى ، المجلد ٤٥، العدد ١ ، (جامعة عين شمس : **حوليات كلية الآداب**، يناير – مارس ٢٠١٧م) ، ص ص ٢٢٤- ٢٤٧.

[xxxiii]– سحر عمر . فاعلية برنامج تدريبى مقترح لتنمية الوعى بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعى الالكترونية (دراسة اجتماعية) ، **مجلة التربية** ، المجلد ٣٧، العدد١٧٨، الجزء الثاني، (القاهرة : جامعة الأزهر ، ٢٠١٨م) ص ص ١٠٣-١٥٤.

[xxxiv] - Ni, Xiaoli; Shao, Xiaoyi; Qu, Ran; Zheng, Dong and Jia, Rui. (2018). The Association with Online Social Media Use: "Self" and Subjective Well-being of Teenagers. Advances in Social Science, Education and Humanities Research. Volume 196, pp. 427-429.

[xxxv]– كريمة قلاعة عبدالكافي . الشبكات الاجتماعية كمنصات افتراضية لعرض الذات في الحياة ، دراسة على عينة من الشباب الجزائري المستخدم لـ facebook ، **المجلة العربية للإعلام والاتصال** ، العدد ٢١ ، (الرياض : جامعة الملك سعود ، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، مايو ٢٠١٩م) ص ص ١٨٥- ٢٢٦.

[xxxvi] - Wagh, Aliasger. (2020). Effects of Social Media on Self Confidence of Millennials. International Journal of Advanced Science and Technology. Volume 29, Number 6s, pp. 3095–3109.

[xxxvii]- Sariwulan, Tuty; Wibowo, Agus; and Utami, Siti Dahlianti. (2020). The Impact of The Intensity of Social Media Use, Self Confidence, and Time Management on Procrastination of Thesis Preparation in S1 Students of Faculty of Economics, State University of Jakarta. International Conference on Humanities, Education, and Social Sciences. Volume 2020, pp. 863–876.

[xxxviii] - Slonje, R. & Smith, P. K. (2008). Cyberbullying: Another main type of bullying? Scandinavian Journal of Psychology,49,147-154.

[xxxix]– سيد أحمد أحمد البهاص . الأمن النفسي لدى التلاميذ المتنمرين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي ، **مجلة كلية التربية** ، العدد٩٢ (جامعة بنها : كلية التربية ، أكتوبر ٢٠١٢م)، ص ص ٣٤٩-٣٩٥.

[xl] -Dilmac , B . Psychology needs as predictor of Cyber-bullying : A preliminary report on college students. **Educational Science** : **Theory & Practice**, 9 (3), (2013),1307-1325

[xli] - Sampasa-Kanyinga H, Roumeliotis P, Xu H (2014) Associations between Cyberbullying and School Bullying Victimization and Suicidal Ideation, Plans and Attempts among Canadian Schoolchildren. PLoS ONE 9(7): e102145. doi:10.1371/journal.pone.0102145

[xlii]– رمضان عاشور حسين . البنية العاملية لمقياس التنمر الالكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين ، **المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية** ، العدد٤ ، (القاهرة : مؤسسة د.حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي بمصر، سبتمبر٢٠١٦ م) ، ص ص ٤٠-٨٥

[xliii]– عبدالعزيز عبدالكريم المصطفى . دوافع التنمر الالكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، المجلد ١٨، العدد٣ (جامعة البحرين : مركز النشر العلمي ، سبتمبر٢٠١٧م)، ص ص ٢٤٣-٢٦٠.

[xliv]– إسلام عبد الحفيظ محمد عماره. التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي ، (رابطة التربويين العرب ، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد ٨٦، يونيو٢٠١٧م) ص ص ٥١٣-٥٤٨.

[xlv]– وسام محمد نصر. التأثيرات النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الالكتروني على المرأة المصرية ، (جامعة القاهرة : **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون** ، ٢٠١٧م) ص ص ٤١-١٠٠.

[xlvi]– ثريا محمد سراج . الاستقواء التكنولوجي وعلاقته بالصلابة النفسية وقيم المواطنة لدى طالبات الجامعة ،(القاهرة : الجمعية المصرية للدراسات النفسية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، المجلد٢٨، العدد١٠١ ، ٢٠١٨م) ص ص ٣١٧-٣٨٠.

[xlvii]- Ming Jie Wang, et al. How Common Is Cyberbullying Among Adults? Exploring Gender, Ethnic, and Age Differences in the Prevalence of Cyberbullying.in Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking.Nov 2019.736-741.http://doi.org/10.1089/cyber.2019.0146

[xlviii] - Kerry Chillemi, Jo-Anne M. Abbott, David W. Austin, and Ann Knowles.Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking.Apr 2020.253-256.http://doi.org/10.1089/cyber.2019.0081.

[xlix]– عبدالرازق محمد الدليمي . **الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية** ، ط١، (الأردن : دار وائل للنشر، ٢٠١١م) ص ١٨٣.

[l]– إسلام عبد الحفيظ محمد عماره. التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي ، (رابطة التربويين العرب ، **مرجع سابق** ، ص ٥٢٣.